

غمر نور النهار الكون و استيقظت آن و بدأت صباحها تأمل شجرة الكرز ، أخبرت ماريليا آن بأن ترتدي ثيابها و تقوم بترتيب السرير، تسأل آن باستمرار عن المناظر البديعة و ثرثرت بكثرة مع ماريليا و ماثيو بشكل يفوق العادة ، توقفت آن عن التحدث عندما أمرتها السيدة ماريليا بذلك و مرت وجبة الفطور بصمت كاتم ثم ذهبت آن بأجنحتها إلى الخيال ، شعرت السيدة ماريليا بأن ماثيو يريد الاحتفاظ بآن من تصرفاته التي كشفتها ، قامت آن بالأعمال المطلوبة منها تحت مراقبة ماريليا لها ، شعرت آن باليأس لأنها سوف تولع بالبساتين إذا همّت بالخروج، اندفاع العربة نحو درب المرتفعات الخضراء مع ترك آن لبصمات لطيفة دفعت عيني ماثيو للمعان .